

## مواقف الصحابة في الاستجابة لرسول الله | الحديث 901

### ثلاثيات مسنن الإمام أحمد

عبدالمحسن الزامل

وهذا الخبر استناده ثلاثي وفيه عن انس رضي الله عنه انه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فاستشار الناس فاستشار الناس. وفيه المشورة وهذا امر متفق عليه وادله كثيرة في السنة. قال فاشار عليه ابو بكر ثم استشهد - 00:00:00 فاشار عليه عمر الحديث لما اراد عليه الصلاة والسلام الخروج الى من استشار الناس عليه الصلاة والسلام فاشار ابو بكر ثم اشار عمر اذ فقال رجل صار انما يريكم وانه عليه حينما استشاروا عليه - 00:00:33

كانه يعرض بالانصار لانه بایعهم على ان يدفعوا عن المدينة اذا ورد عليها عدو ولم نبایعهم على الخروج للعدو خارج المدينة. انما يريدهم فقالوا يا رسول الله والله لا نكون كما قالت - 00:00:55

اسرائيل اذهب انت وربك فقاتلا. انها هنا قاعدون. وهذا قوله فقال رجل من الانصار هذى رواية احمد واسناده على شرطهما جاء عند مسلم من حديث آنس جاء انه سعد بن عبادة انه سعد - 00:01:15

ابن عبادة وهو عند مسلم من طريق ثابت. الحديث عند مسلم لكن فيه اختلاف في الالفاظ. فقال رجل من الانصار وهذا هو سعد بن عبادة بن دليب رضي الله عنه - 00:01:37

سعد ابن عبادة اه رضي الله عنه هو سيد الخزرج هو سيد الخزرج وهم بنو ساعدة. هم بنو ساعدة. وجاء في هذا اخبار جاء في هذا اخبار. قيل انه عليه الصلاة والسلام استشارهم مرتين. مرة في المدينة ومرة لما خرجوا. وهذا هو الظاهر انه سألهم عليه - 00:01:52 الصلاة والسلام مرتين لما اه خرجوا استشارهم ولما كانوا في المدينة قبل خروجهم وهذا جاء في رواية عن ابي ايوب رضي الله عنه ابي ايوب خالد ابن زيد الانصاري عند ابن ابي حاتم ويدل له - 00:02:22

ان سعد رضي الله عنه قال ذلك في صحيح مسلم. وان المقداد ايضا قال له ذلك. المقداد كان معه وكان هو الفارس ولم يكن معه فارس اه غيره رضي الله عنه. وسعد ابن عبادة لم يخرج لبدر. لما تهياً للخروج - 00:02:42

انها انها شجر عقرب حية فلم يستطع الخروج رضي الله عنه. فقيل انه اشار قبل خروج ثم استشارهم عليه الصلاة والسلام. لانه لما خرج كان خروجهم لاجل ان يغنموا العير. ثم - 00:03:05

ما لم خرج المدينة تبين له عليه الصلاة والسلام انهم تجهزوا بالعدة والسلاح والرجال فخاطبه عليه الصلاة والسلام مستشارا فكأنهم كرهوا. ودوا انهم اه يرجعون ثم استشار عليه الصلاة والسلام فقال اشبروا علي ايها الناس - 00:03:27

فسكت الانصار رضي الله عنهم فقام المقداد ابن الاسود وهو ابن عمرو الكندي رضي الله عنه فقال يا رسول الله لا نقول كما قالت بني اسرائيل. اذهب انت وربك فقاتلا. انه نقل ولكن انا معكما مقاتلون - 00:03:55

ونحن امامك وخلفك وعن يمينك وعن شمالك وسعد بن عبادة قال كلمة عظيمة ايضا لو سرت بنا الى برك غمام قيل انها مقابل اليمن نخوض لا يعني ولو خضت البحر لخضناها معك. ي قوله رضي الله عنه. قال - 00:04:19

لكن والله لو ضربت اكباد حتى تبلو برك الغمام لكان معك. وهذا في معركة بدر وكان لم يتهيأوا لها لكن صارت الفيصلة في الاسلام. وهذا الحديث فوائد كثيرة ومنها مشورة منه عليه الصلاة والسلام مؤيده مع ذلك شاورهم عليه الصلاة والسلام - 00:04:48 وفيه ان الكلمات التي فيها حث على اقبال النقوس القوة في الاقدام على العدو من اعظم اسباب النصر بعد اخذ العدة الاستعانة بالله

سبحانه وتعالى. فكانت هذه الكلمات من الصحابة لها اثر عظيم على النفوس. حتى ان النبي عليه الصلاة والسلام استنار وجهه -

00:05:16

حينما سمع هذه الكلمات العظيمة من الصحابة رضي الله عنهم وكانوا قد خرجوا من اجل العين ثم صاروا مقابل النفير وهم ذلك العتاد والعدة ثم صارت لهم بعد ذلك وصارت الفيصلة لاهل الاسلام فاظهر الله الاسلام وحزبه واذل الشرك واهله - 00:05:46

وظهر الدين وتحدث الناس بهذه الواقعه وكانت من اعظم اسباب اقبال الناس على الدين نعم. قال رحمه الله. نعم نفس الایات اولها قالها نعم اذهب انت وربك نعم فقال ان هؤلاء قاعدون نعم لكن نفس قال - 00:06:16

قال رجال من الذين يخافون انعم الله عليهما ادخلوا عليه فاذا دخلتم فانكم غني. وعووظ فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قال اي نعم فلما الایة هنا لا بأس يعني احيانا لا بأس ان تحكى الایة لا بأس ان تحكى الایة اذا كان على غير سبيل التلاوة - 00:06:57

اذا كانت على غير سبيل التلاوة وتقدم ايضا معنى ايضا في قصة اخرى اه عن حديث انس رضي الله عنه ايضا وانه لا بأس اذا لم يسقها على سبيل التلاوة - 00:07:23

فلا بأس فلما لو زاد فيها حرف ونحو ذلك لا ينظر هذا واقع في الاخبار آآ يعني زيادة حرف او نقص حرف انما اذا ساقه على سبيل التلاوة هذا هو الذي آآ يعني يجب ان يأتي بالتلاوة تماما نعم - 00:07:43 - 00:08:03